المصاحبات اللغوية
في كتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)
ـ دراسة تحليلية ـ

د . إيناس وليد أسعد محمد السعدي
قسم اللغة العربية / كلية الآداب
جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : Enas . w . a . @ . uomosul . edu . ig .

الكلمات المفتاحية: المصاحبات / المفردات / السياق / اللغات / الدلالة .

كيفية اقتباس البحث
السعدي ، إيناس وليد أسعد محمد ، المصاحبات اللغوية في كتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ دراسة تحليلية ـ ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Linguistic Collocations in Al-Thaalibi's book "The Jurisprudence of Language and the Secret of Arabic" (D. 429 AH) - An analytical Study –

Enas Waleed Assad Mohammed Al-Saaddi
Instructor
Department of Arabic Language / College of Arts
University of Mosul

Keywords : Accompanying words / vocabulary / context / languages / meaning.

How To Cite This Article
Al-Saaddi, Enas Waleed Assad Mohammed , Linguistic Collocations in Al-Thaalibi's book "The Jurisprudence of Language and the Secret of Arabic" (D. 429 AH)- An analytical Study –, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Praise be to Allah , Lord of the worlds , and peace and blessings be upon our Master Muhammad , his family , and his companions .
Linguistic collocations are a rich feature of the Arabic language , setting it apart from other languages . This expressive art in speech is a vivid reflection of the harmony between words the coherence of meaning , allowing the reader to grasp the intended message of a sentence effortlessly and intuitively . In this regard , we observe the interconnectedness of the context in these linguistic constructions appear , werer the second word serves to complement the first . Removing it from the text would disrupt the context and complicate understanding

Linguistic collocation is one of the important contemporary linguistic issues due to its close relationship with linguistic texts . In conclusion , we can say that this type of linguistic context plays a significant role in

conveying the content properly , both in terms of meaning and in delivering the intended message to the audience .

It became clear that most of the metaphorical meanings that the word went to did not go beyond its sensory origin, but in most cases they came as a complement to the tangible material meaning. Most of the original meanings and connotations of the word came to express one meaning, even if they were multiple, as they have one intention and a fixed goal that does not change. In writing this research topic, we found that Al-Tha'alibi was keen to narrate multiple models within what is known as linguistic accompaniment, and this book of his is considered one of the most important sources in which vocabulary was mentioned in this manner of expression.

الملخص العربي

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم .

إنَّ المصاحبات اللغوية تُعَدُّ ثراءً لغوياً تمتازُ بهِ اللغةُ العربيةُ عن غيرها من اللغاتِ الأخرى ، فهذا الفن التعبيري في الكلام ما هو إلاَّ صورةً مُعَبِّرةً عن إنسجام المفردات فيما بينها واتساق المعنى ، مِمَّا يجعل القارئ يُدركُ الهدف من الجملةِ بشكلٍ عفويٍ وسهل .

وفي هذا الأَمر نرى أَنَّ السياق الذي فيه هذهِ التراكيب الكلامية يكونُ مترابطاً ، الكلمة الثانية فيه تكون مُكَمِّلَةً للأُولى بحيث لو حُذِفَت من النَّص لأختلَّ السياق وتعطلَّ الفَهْمُ والإدراك .

وتُعَدُّ المصاحبةِ اللغوية واحدة من القضايا اللغوية الحديثة والمهمة ، وذلك لارتباطها الوثيق بالنصوص اللغوية .

وفي النهاية يمكننا القول بأَنَّ هذا النوع من السياقات اللغوية لهُ دورٌ بارزٌ في إعطاء المضمونِ حَقَّهُ ، وذلك من حيث الدلالةِ وإيصال الهدف إلى المُتلقي .

إتضَّحَ أَنَّ أَغلب المعاني المجازية التي ذهبت إليها المفردة لم تكن لتخرج عن الأَصل الحَسيِّ لها ، بل في أغلب الأَحيان كانت تأتي مكملةً للمعنى المادي الملموس .إنَّ أغلب المعاني والدلالات الأَصلية للكلمة جاءت لتُعبِّر عن معنىً واحد وإن كانت متعدِّدة ، فهي ذاتُ قصدٍ واحد ، وهدفٍ ثابت لا يتغير .في كتابتنا هذا موضوع البحث وجدنا أَنَّ الثعالبي كان حريصاً على سردِ نماذج متعدِّدة ضمن ما يُعرف بالمصاحبة اللغوية ، وكتابه هذا يُعَدُّ من أهم المصادر التي ذُكرت فيها مفرداتٍ على هذا النحو من التعبير .

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبهِ وسلم .

إنَّ الكتابة في موضوع المصاحبات اللغوية . يتطلب فهم المصطلح ومعرفة أهميته بالنسبة لبقية المصطلحات ، فضلاً عن هذا فإنَّ كلمة المصاحبة تعني أن تكون هذه المفردة منسجمة ومكملةً لصاحبتها في المعنى والتعبير ، إذ لو تَمَّ حذفها من السياق لاختلَّ المعنى برُمتهِ ، وفي ضوء كتابنا هذا . فقه اللغة . والذي يُعَدُّ مصدراً مهماً وكنزاً لغوياً يُعتدُّ به وسر العرَّبية .

وخاصةً فيما يتعلق بهذا النوع من التراكيب الكلامية المترابطة فيما بينها والذي يُسمى بـ (المصاحبةِ اللغوية) ، وجدنا أنَّ هنالك أمثلة وشواهد على هذا الفن التعبيري ، فهو سياقٌ لغويٌّ أنيق متجانس الألفاظ وفيه تكاملٌ من حيث الدلالة والقصد .

وعلى هذا الأَساس تَمَّ اختيار ثمانُ أمثلة من تلك الشواهد وفق الأَبواب التي ذكرها الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) في كتابهِ ، كلٌّ شاهدٍ حسب بابهِ الذي ذُكر فيه ، وهنا تَمَّ تقسيم البحث على هذا النحو .

وتضمَّنَ العمل أيضاً على مقدمة وتمهيد وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع ، أمّا فيما لهُ علاقة بالمصادر والكتب ، فهي متنوعة بين كتب اللغة والنحو والبلاغة .

أَرجو أن يكون عملي في هذا البحث قَد قَدّمَ فكرةً ولو موجزة عن معنى المصاحبات اللغوية وكيفية صياغة الجملةَ وسياقاتها الدلالية ، وذلك عن طريق تناسق العبارات فيما بينها ومدى ملاءمة الكلمة لصاحبتها .

التمهيد

تُعدُّ المصاحبة ظاهرة من الظواهر اللغوية الكاشفة لكنوز وجواهر اللغة اللفظية ودقتها في اختيار الأَلفاظ بين بعضها ، إذ لها تأثير في التماسك بين أجزاء النص .

ولم يغفل علماء العربية عنها ، وإن لم يُسمُّوها بإسمها ، فقد تركوا لنا مؤلفات ومصنفات تزخرُ بعرض الألفاظ مع ما يُصاحبها من ألفاظ أُخرى ، كما في كتب الأَضداد،والمشترك اللفظي وغيرها [١].

وتُعرَّف المصاحبة اللغوية لُغَةً وإصطلاحاً بما يأتي :

تمهيد في تعريف المصاحبةِ اللغوية :

المصاحبة لغةً : يدلُّ الجذر (صحب) على مقارنة شيء ومقاربتهُ ، من ذلك ((الصاحب)) [١] ، وَصَحَبَهُ يَصْحَبْهُ صُحْبَةً ، بالضم ، وصحابةٌ بالفتح ، وصاحبهُ بمعنى عاشَرَهُ ... ، ((الصاحِبُ المُعاشر)) [٢] ، ومنه قول الشاعر :

إنَّ لَـكَ الفضـل علـى صـاحبي والمسـك قـد يستصـحب الرَّامِكـا

ومعنى (الرُّمكة) هو لونُ فيه سواد ، ويُعدُّ من ألوان الإبل ، ونعتهُ أرمك ورَمكاءٌ واصطحب القومُ : صَحِبَ بعضهم بعضاً ، واستصحبهُ : دعاهُ إلى الصُحبة ، ولازمهُ [٣] ، فالصاحب هو المُرافق [٤] .

وتَبين مِمَّا مَرَّ أنَّ المصاحبة بمعناها العام ، تعني المرافقة والمعاشرة والصُحبة بين الأَشخاص ، وكلّ شَيءٍ لَزَم شيئاً فقد صاحبهُ .

أَمّـا المصـاحبة إصـطلاحاً : فهـي مصـطلح عربـي مُـرادف للمصـطلح الإنكلـيزي (**Collocation**) ، وضعهُ الدكتور محمد أَبو الفرج ، وهو أَوَّلَ من قدَّمَ مفهوم (فيرث) عن المصاحبة إلى القارئ العربي ، بل إنّهُ صاحب ذلك المصطلح العربي (المصاحبة) الذي وضعهُ مُرادفاً لمصطلح (فيرث) (Collocation) ، وهو عالم بريطاني مختص بعلم اللغة [٥] .

والمصاحبة : تعني أن تجيء كلمة في صحبة كلمة أُخرى على نحوٍ يجعلنا بحكم العادة أَن نتوقع أن تجيءَ الكلمتان متصاحبتين مثل (الصراط المستقيم ، أو الشمس مشرقةٌ ، الشتاءُ باردٌ) وغير ذلك [٦] .

ومن أهم علماء العرب الذين عَرَفوا معنى المصاحبة وفطنوا إليها الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، فقد نبّـه إلـى أنَّ بعـض الأَلفـاظ تجـيء فـي صـحبة ألفـاظ معينـة ، وكـذلك أبـو هـلال العسـكري (ت ١٠٠٥ هـ) فهـو يُقـيم المصـاحبة علـى أنهـا أداة للتفريـق فـي ثنايـا كتابـه (**الفـروق اللغوية)**[٧].

١ . الجنـة درجات (في التنزيل والتمثيل) :

الدال والراء والجيم لها أَصلٌ واحد يدلُّ على مُضي الشيء والمُضيّ في الشيء ، ومن ذلك قولهم دَرّجَ الشيء إذا مضى لسبيلِهِ ، وفي حديث أبي أيوب قال لبعض المنافقين وقد دَخَلَ المسجد : أدراجك يا منافق من مسجد رسول الله ﷺ والمعنى أُخرج من المسجد وخُذ طريقك الذي جئتَ منه[٨] .

ورجع فُلانٌ أدراجهُ ، إذا رجع في الطريق الذي جاءَ منهُ ، ويُقال للصبي دَرَجَ دُروجاً وذلك إذا مشى مشيته في أوّل ما يمشي ، ومنه قيل : دَرَجَت دَرَجت الإقامة إذا أرسلتها دَرْجاً ، ومنه قول الشاعر [٩] :

يـا ليتنـي قَـدْ زُدْتُ غيـر خـارِجِ أُمَّ صَـبيٍّ ، قـد حَبَـا ودارِجِ

والمَدْرج بفتح الميم الطريق ، والجمع المَدارج ، وهي الطُرق المعترضة فيها ، والثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مَدْرجة، وهي المواضع التي يُمشى فيها ، ومنها قول الشاعر[١٠] :

تَعَرَّضـــــي مَـــــدارجاً وسُـــــومي تعـــــــرُّض الجـــــــوزاء للنجـــــــوم

وَدَرجَ الرَّجُلُ بمعنى مات وانقرضَ القومِ إذا ماتوا أيضاً ، ومنها انتقل القصْدُ للإنسان الذي لم يُخلفُ نسْلاً ، ودَرَجَت الناقة وأَدرجتْ ، وذلك إذا جازت السنة ولم تنتج فهي مِدراج ، وأَدْرجْتُ الكتاب إذا طويتهُ بمعنى أَنهيتُ تلك الورقة التي فيه من القراءة [١١] .

والدَّرَجَة واحدة لِما يُرتقى فيه إلى السطح ، وأصلها المنزلة ، ومن ذلك درج البناء ، لأَنها مراتب بعضها فوق بعض ، وهو ما يُصعد عليه إلى الأماكن العالية [١٢] .

والمُراد بها الرِّفعة ، ودرجات الجنان منازلٌ أرفع من منازل ، وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة [١٣] ، ومنها قوله تعالى : **يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ** [١٤] .

ومن المعاني التي ذهبت إليها المفردة ، قولك ، هُم دُرْجُ يديك أَيْ طوع يديك [١٥] ، وفلانٌ دَرَّاجٌ يدرجُ بين القوم بالنمائم ، ويُسمَّى بالنَّمام [١٦] . والريح إذا عَصَفَتْ استدرجت الحصى ، والمعنى صيَّرَتْهُ إلى أن يَدْرَجُ على وجهِ الأَرض من غير أن ترفعهُ إلى الهواء ، وتقول : (ذَهَبَ أَدراجُ الرياح) أَي ضاعَ معها ، (وذَهَبَ دَمُهُ أدراج الرياح) بمعنى راحَ هَدْراً [١٧] .

اتضح لدينا بعد ما سبق ذكره أنَّ لمفردةِ دَرَجَاتٍ الأَهمية البالغة في إعطاء المعنى المُتلازم للكلمة الأولى ، ألا وهي **الجنة** ، فلا يُمكن أن نذكر لفظة واحدة دون ذكر الأُخرى ، ومن هُنا نرى أثر الدلالة المُتأتية من إتساق الكلمتين ، ولهذا عُرف هذا النوع من الجُمل بالمصاحبة اللغوية ، والتي تكون الثانية فيها مكملةً لمعنى الأولى ، والإرتقاء إلى الطبقات العُليا ، وصعود المراتب ، وحتى درج البناء والأماكن العالية ، كل تلك المعاني جاءت مُتناسقة مع صفة الجنة ومنزلتها التي تستلزم وجود هذه المفردة .

ومن المعاني المجازية التي وردت قولك : (استدرجتُ فُلاناً إلى الأمر تدريجياً) ، فتدَّرجَ واستدرجْتُهُ وأَخذتهُ قليلاً قليلاً ، كذلك ما يقولهُ البعض من الناس (ضاعَ حقي أو ضاع دمهُ أدراج الرياح) ، ويُسمَّى الذي يُدرِج بين القوم بالنميمة بالنمَّام كنايةً عن استدراجه للناس وأَخْذَ الكلام منهم ، ثُمَّ الوشاية عليهم ، كلُّ تلك المعاني وإن كانت معنوية فهي لا تخلو من كونها مُصاحبةً لغويةً لمفرداتها . وإلاّ لما استقام المعنى وفُهِمَتْ الدلالة بشكلها السليم .

٢ **النّار دركات (في التنزيل والتمثيل) :**

(**دَرَكَ**) : الدال والراء والكاف لها أَصلٌ واحد وهو لحوق الشيء بالشيء ووصولهِ إليهِ ، يُقال : أَدركتُ الشيء أُدركهُ إدراكاً ، تقول : فرسٌ دَرَكَ الطريدة ، وذلك إذا كانت لا تفوتهُ الطرائد [١٨] .

وتُعرف منازل أهل النار ب (الدَّركات) ، وذلك لأنَّ للجنة درجات ، فللنار طبقات [١٩] ، والتي قال الله تعالى عنها : **إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ** [٢٠] ، والمُراد بها منازلهم التي يدركونها ويلحقون بها ، نعوذ بالله منها .

ومن هذا يُقال أيضاً (**أعوذ بك من دَرْك الشقاء**) ، والطبقةِ السفلى من النار تُعرف بالدرك [٢١] ، وهي واحدة من طبقات جهنم السبع [٢٢] .

و (**الدَّرك**) : هو إدراك الحاجة والطلب ، وتعني أَيضاً اللَّحق من التبعة ، **والدِّراك** : يدلُّ على إتباع الشيء بعضهُ على بعضٍ ، ومن هذا المعنى يُقال طعنهُ طعناً متداركاً أَي تباعاً واحداً إثر واحدٍ ، وتداركوا إذا أدرك آخرهم أَوَلهم فاجتمعوا فيها [٢٣] ، ويُسمَّى اللُّحُوق أيضاً ، تقول:مشيتُ حتى أَدْركتهُ ، وعشتُ حتى أَدركتُ زمانَهُ ، وأَدركتهُ ببصري، إذا رأيتهُ ، والثمر يُقال لهُ أَدْركَ إذا بلغ [٢٤] .

والدَّركة : هي ما يوصل بهِ وتر القوس العربية [٢٥] ، ويُقال هذا رجلٌ درَّاك ، إذا كان مُدرِك وكثير الإدراك ، وقلّما يجيء فعَّال من أَفْعَل يُفعل إلاَّ أَنهم قد قالوا درَّاك .

وتدارك الظَّربان ، بمعنى أَدركَ ثرى المطر ثرى الأَرض ، والإدراكُ هو فناءُ الشيء ، يُقال أَدرك الأمر بمعنى فني [٢٦] ، ودارك الرجل صوتهُ ، إذا تابعهُ ، وأنشد أعرابي يُخاطب ابنهُ :

كَأَنَّـــهُ وَهْـــنٌ لِمَـــنْ يُـــدريكا إذا للكـــــرى ســـــناتِهِ يُغشـــــيكا

ومن المعاني الأخرى قولك : تداركتُ خطأ الرأي بالصواب واستدركتهُ ، وبلغ الغواص دَرْكَ البحر وهو قعرهُ [٢٧] .

وتقول العرب : للهِ دَرُّكَ ، والمعنى للهِ خيرك وفِعالُكَ ، وهذا القول يكون لِمَنْ يُمدح ويُتعجب من عملهِ، وفيها أَيضاً معنىً آخر ألا وهو ما خرج منك من خيرٍ [٢٨] ، ويومُ الدَّرك : هو يومٌ من أَيّام العرب [٢٩] .

والدَّرك بالتحريك تعدُّ من الكلمات المعربَّة ، وأَصلها في الفارسية (دَرَكَ) وتعني عمامةً كالمنديل أو الفوطة [٣٠] .

ويبدو لنا ممّا تقدَّم أنَّ لمفردة (دركات) منحاً دلالياً مهماً في بيان المعنى الدلالي للجملة ، فمن خلال هذه الكلمة اتضح المعنى العام للسياق ، ومنهُ نرى اتجاه القصد إلى الدلالة الحسيَّة المتضمنة قعر أو أسفل كل شيء ، وخاصةً فيما له علاقة بالطبقات السُفلى وصولاً إلى طبقة قعر جهنم أعاذنا الله منها ، ومنها ذهب المعنى إلى المعنوي والذي نراهُ تمثَّل بتدارك الخطأ بالصواب وتدارك الأمور بمعنى السعي وراء حصولها .

وفي كلا الدلالتين وجدنا أنَّ سياق المعنى لا يخرجُ عمّا جاءَ فيه ، وهنا تبيَّنَ دور المفردة الثانية المصاحبة لكلمة (النار) ، فهي حقيقةً تعدُّ وصفاً دقيقاً لَما هو حاصلٌ في النهاية ، وتعبيراً عميقاً يُوضحُ أثر الدلالة في النص اللغوي .

فالطبقة تُعرف بالدَّركةِ ، وهو ما تناسب مع طبقات النار ، وهي منازل الكافرين ، فدلالة الكلمة تحتاج إلى مفردةٍ ثانيةٍ تُعبِّر عنها وتُكمل ما جاءت لتعبِّر عنهُ .

٣ دعاءٌ عريض (في تقسيم العِرض) :

إنَّ للعين والراء والضاد بناءٌ متعددُ الفروع ، وهي مع كثرتها ترجعُ إلى أَصلٍ واحد ، وهو العرض الذي يُخالف الطول فهو عُرْض الشيء يعرُضُ عَرْضاً ، فهو عَريض [٣١] ، والعَرض أَيضاً هو الواسع والكثير والمستمر [٣٢] ، ومنه قوله تعالى : وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ [٣٣] .

وقال النابغة [٣٤] :

لَهُنَّ عليهم عادةٌ قَدْ عرفْتَها إذا عَرَضُوا الخَطِّيَّ فَوْقَ الكواثِبِ

وفلانٌ يعرُض علينا المتاع عَرْضاً للبيع والهبة ونحوهما ، وَعَرَضْتُ الجند عَرضَ العين ، والمُراد بهذا القول : أَمَررتُهم عليَّ لأنظُرَ ما حالهم ، ومن غابَ منهم .

وعَرَضْتُ القوم على السيف عَرْضاً والمعنى ، قتلاً ، أو على السوط ضرباً ، والفَرَس إذا مَرَّ عارضاً على جنبٍ واحد يُقال لَهُ (يَعْرِضُ عَرْضاً) [٣٥] ، قال رؤبة [٣٦] :

يَعْرِضُ حَتى ينصب الخيشوما

ومن المعاني الأُخرى ، قولك (أَعْرَضْتُ بوجهي عنهُ) ويقصدُ بِهِ صَدَدْتُ وحِدْتُ ، وأعْرضَ الشيء من بعيد إذا ظهر وبرز [٣٧] .

وَمُعْرِضٌ خطأ إذا عارضهُ في المسير [٣٨] ، وقال عمرو بن كلثوم [٣٩] :

وأَعْرَضَتْ اليمامةُ واشمخرَّتْ كأَسياف بأيدي مُصْلتينا

أي : بدت ، وخالفتهُ وعارضتهُ في مسيرِهِ ، واعترضَ لهم بسهم ، وذلك إذا أَقبلَ قِبَلَهُ فَرماهُ من غير أن يستعدَّ لهُ فقتلهُ ، ومن يتعرَّض للناسِ بالشر والشغب ، يُقال لهُ رجلٌ عريض [٤٠] ، ومنه قول لبيد [٤١] :

فاقطع لُبانةَ من تعرَّضَ وصله ولشرٍ واصل خلة صرامها

والمعنى : تشاجر واختلف .

وحَسَبُ الرجل وعِرضهُ ونَسَبَهُ كُلُّ ذلك يُسمّى عِرْضهُ [٤٢] ، ومنهُ قول ذو الرمة [٤٣] :

فَعال فتىً بَنىَ وبَنىَ أَبوهُ فَأَعْرَضَ في المكارِمِ واْستَطالا

وفي هذا البيت الشعري دلالةً على الخُلق والمكارم وليسَ على النسب والحَسب فقط [٤٤] .

ومتاع الدنيا وحُطامها يُعرفُ بالعَرَض بالتحريك ، وبسكون الراء فهو يقصدُ بِهِ ما خالف الثمانين من الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وجمعهُ عُروض [٤٥] .

ويُسمّى الطريق الصعب الذي يكون في عَرْضِ الجهل بالعريض ، وتقول العرب : هذه عريضةٌ ، وذلك إذا كانت صعبة لا تستقيم في السَّير ، قال الشاعر [٤٦] :

وَمَنَحْتُهـــا قـــولي علـــى عُرْضـــيَّةً عُلُـــــطٍ أُداري ضِغْنَهَـــــا بتَـــــودُّدِ

ومن المعاني المُجازية التي ذهبت إليها المفردة ، قولك : عُرْضُ الحائط ، وعُرْضُ المال ، وعُرْضُ النهرُ والمراد بِهِ وسطُهُ ، وفلانٌ عريضُ البِطان ، إذا كان كثيرُ المال مُثْرٍ [٤٧] .

إتضح لدينا من المعاني السابقة لمفردة (عريض) مدى تناسب المعنى مع السياق العام للنصب ، إذ لولا وجودها لَما فُهِم المدلول الدقيقُ للجملة بأكملها ، فالقارئ الذي يقرأ النص اللغوي يجدُ في نفسهِ حاجةً لإكمال المعنى ، والقصدُ أَنَّهُ لو قلنا (دُعاء) فقط لأصبحت الدلالة منقوصة وغير تامة المعنى ، ولكن بإتمام الكلمة الثانية (عريض) اتضحَّ المعنى واكتمل الإدراك .

فضلاً عن ذلك فَإِنَّ لهذهِ اللفظة معانٍ مجازية أُخرى اتجهت إليها ، ألا وهي (عُرض الحائط ، والنهر .... الخ) ، وهذه تُعدُّ من ثراء ذات المفردة في اللغة العربية ، فهي لا تكتفي بالمعاني الحسيَّة الملموسة ، بل تتعداها إلى مفاهيم معنوية ثانية .

ودلالة العِرض هنا نجدها ملائمة مع كلمة الدُعاء ، الذي يحتاجهُ كلُّ إنسان يقصدُ بها الله ﷻ ، فلا بُدَّ أَن يكون دُعاؤهُ عريضاً وكثيراً ومستمراً ، يتناسب مع خالقهِ سبحانه .

٤ – حرُّ لافحٌ (في تفصيل ما يُوصف بالشِّدَّة) :

لفح : اللام والفاء والحاء لها كلمةٌ واحدةٌ ، يُقال : لفحتهُ النار بحرِّها والسَّموم ، وذلك إذا أصابه حَرُّها فتغير وجههُ ، وأَمّا قولهم : لفحهُ بالسيف إذا ضربهُ ضربةً خفيفةً ، فالأَصلُ فيه النون (نَفحَهُ) [٤٨] .**واللَّفـحُ** : هو الحَرُّ ، وتقول العرب (أَصابَهُ من الحَرِّ لفحٌ ومن البرْدِ نفحٌ [٤٩] ، وقال الزجّاج (ت ٣١١ هـ) اللَّفْحُ والنَّفْحُ واحدٌ ، إلاّ أَنَّ الأَول أَشدُّ تأثيراً [٥٠] .

ويُقال أَصابَهُ سَفْعٌ ولَفْحٌ وكَفْحُ ، من السموم والحرور ، وهذا يومٌ ذو شربة ، والمعنى يُشْرَبُ فيه الماء كثيراً من شِدَّة حَرِّهِ ، ومعمعة الحر : أَشدُّهُ .

ويُذكر أَنَّ الأَعراب سابقاً كانت تُسمي نهار الصيف بـ (بيضةُ الحَرِّ) ، وذلك إذا اشتدَّ حَرُّهُ ، ومنه أيضاً وغرةُ الحر ، أَمَّا شدَّةُ حرارة الشمس فتُعرفُ بالرَّمَضِ [٥١] .

ومِمَّا جاء في قولهِ تعالى : **تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ** [٥٢] ، فالمُراد هنا تضربها بلهبها [٥٣] . وقال الشاعر أيضاً [٥٤] :

مـــا أنـــتِ يـــا بغـــدادُ إلاَّسْـــلَحُ إذْ يَهُـــــــبُّ مَطَـــــــرٌ أَو نَفْـــــــحٌ

وفي حديث الكسوف [٥٥] (تأخرتُ مخافة أَن يُصبني من لَفْحِها) والمعنى وهج النار وحَرُّها [٥٦].

والحَرور لا يكون في النَّهارِ فقط ، وإنَّما في اللَّيلِ أَحياناً [٥٧] ، واللُّفاح هو نبتٌ عريضُ الورق ينفرش على الأرض ولهُ ثمرٌ كالتفاح حجماً وبزراً ، إلاّ أَنَّهُ أَشَدُّ صُفْرَةً ، ويُدعى يتفاح الجن [٥٨].

إتَّضحَّ مِمَّا سبق أنَّ أَصل المفردةِ لا يخرجُ عن معنى اللهب والوهج والحرارة ، مِمَّا جعلهُ يؤكد دلالة الكلمة الأولى ، حيث نراهُ جاءَ مُتلازماً معها في السياق ، ومكملاً لها في ذاتِ القصْد .

ودلالة لفظة (لفح) وما فيها من صوت (الحاء) الذي يجعلُ القارئ يستشعر بالحرِّ عن طريق اللفظ والتمعُّن ، ومِمَّا لا يخفى أنَّ لهذا الصوت الأَثَرَ الواضح في إعطاء المضمون حقَّهُ في التعبير والإدراك ، وخاصةً فيما يتعلق بهذه الكلمة .

ومِمَّا يُؤكد هذا الكلام قوله تعالى في كتابه العزيز في سورة المؤمنون حيثُ تُعرض النار على الكافرين وتَصيبُ وجوههم باللهبِ والحرارةِ الشديدة .

وخلاصة القول ، أنَّ لهاتين المفردتين تصاحبٌ وثيق من حيث المضمون ، والدلالة فيهما مكملة الواحدة منهما للأُخرى ، ولا يمكنُ أَن نفهم معنى الأُولى لولا وجود الثانية ، وهذا مِمَّا يُسمى بالمصاحبة اللغوية .

٥ – أَوْقَرَتْ (في القلّة والكثرة) :

أَوْقَرَ : إنَّ للواو والقاف والراء أَصلٌ يدلُّ على ثقلٍ في الشَّيء ، ومنهُ الوقر ، ومعناهُ الثقل في الأُذُنْ ، تقول وَقرْتُ أُذُنَهُ توقرُ وقْراً ، فهي موقورة [٥٩] ، ومنه قوله تعالى : **وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ** [٦٠] .

والـوقْرُ : الحِمْل ، وتقول العرب : نَخْلَةٌ مُوقرةٌ وموقِرٌ ، أي : ذات حِمْلٍ كثير ، والوقار يُعَدُّ مُتفرعاً من هذا الباب والمُراد به ، الحِلْمُ والرزانة ، تقول : هذا رجلٌ ذو قِرَةٍ أي وقورٌ ، ومنهُ وَقَرَ وقارا [٦١] ، وهذه إمرأةٌ موقَرَةٌ بفتح القاف وذلك إذا حملت حملاً ثقيلاً ، وحَمْل الأَشجار مُشبَّهٌ بحمل النساء ، فتقول أَوْقَرَت النخلة إذا كَثُرَ حملها [٦٢] .

وقال لبيد يَصِفُ نخلاً [٦٣] :

عُصَـــبٌ كَـــوارِعُ فـــي خلـــيج مُحَلَّـــمٍ حَمَلَـــــتْ فمنهـــــا مَـــــوقَرٌ مَكْمـــــومٌ

واستوقرت الإبْلُ وذلك إذا سَمِنَتْ وحَمَلَتْ الشحوم ، قال الشاعر [٦٤] :

كَأَنَّهـــا مـــن بُـــدُن وآســـتيقار دَبَّـــتْ عليهـــا عارمـــاتُ الأَنبـــار

ومِمَّا فيه دلالةً على الحِمْلِ ، قوله تعالى : **ذَرْوًا (١) فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا (٢)** [٦٥] ، وفي هذه الآية الكريمة نجد أنَّ الحِمْلِ يكون في السحاب التي تحملُ الماء الذي أوقرها [٦٦] .

وجاءَ في الحديث الشريف ((**التَعَلُّمُ في الصِّغَرِ كالوَقْرَةِ في الحَجَرِ**)) [٦٧] ، والوَقْرةُ هي شبهُ وَكْتَةٍ ، والأخيرة شبيهةُ الأَثَرُ في الشيء كالنقطة إلاَّ أنَّ لها حفرة في الحجر ، والوقيرة ، هي نُقرة عظيمة تكون في الصخرة [٦٨] .

ومِمَّا ورد في الحديث الشريف أيضاً قوله : **عليه الصلاة والسلام** : ((**لَمْ يَفْضُلْكُمْ أَبو بكر ﷺ بكثرة صومٍ ولا صلاةٍ ولكنه لِشيءٍ وَقَرَ في القلبِ**)) [٦٩] ، أي : ثَبُت وسكن وَأَثَّرَ فيه [٧٠] .

ومن المجاز قولك : أَقَرَّ الله العين بالولد وغيره [٧١] ، وأَوقرهُ الدَّين (أثقلهُ) ، وَوُقْرٌ ، بضمتين ، موضع [٧٢] ، قال أمرؤ القيس [٧٣] :

لليـلِ بـذاتِ الطَّلْـحِ عِنـدَ مُحجَّـرٍ أَحـبُّ إلينـا مـن ليـالٍ علـى أُقُـرْ

يتضِّحْ مِمَّا سبق ، أنَّ للمفردة معانٍ حسيِّة ومعنوية ، فضلاً عن ذلك فقد اتجهت نحو المعاني المجازية أيضاً ، فأَمّا المعاني الأصلية فقد تناولت (الحِمْل والثقل) ، والمعنوية تمثَّلت بالسكن وبقاء الأَثر في القلب ونحو ذلك ، في حين تحقق المعنى المجازي بكثير من المسائل ، أهمها (ثِقلُ الدَّين) و (الحِلمُ والرزانة في العقل والتفكير) .

كلُّ تلك المعاني مجتمعةً أَدَّتْ إلى الربط بين التراكيب الكلامية في الجملة ، ولا يمكن الإستغناء عن واحدة منها في التعبير ، وإلاّ يكون خللاً في النص ، وهنا يكمنُ دور المصاحبة اللغوية في جعلِ المعنى متماسكاً منسجماً في دلالاتهِ .

٦ – صَفْوةُ الشَّراب (في خيار الأَشياء) :

إنَّ للصاد والفاء والحرف المعتل أَصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلوصٍ من كلِّ شوبٍ ، ومن ذلك الصفاء ، وهو ضد الكدر ، تقول : صفا ، يصفو ، إذا خَلُصَ من الشوائب ، والنبي محمد ﷺ هو صفوة الله تعالى وخيرتهِ من خلقهِ ، ومُصطفاهُ [٧٤] ، وصفيتهُ من القَذى ، إذا نقيتهُ وخلصتهُ مِمَّا يَكَدِّرهُ ، ومنه الماءِ ، إذا أَخذتَ صَفْوَهُ أَيْ خالِصُه ، وخيرهُ كُلِّ شَيءٍ تُدعى بالصَّفْوَةِ بكسر الصاد [٧٥] ، وصفاً لـه ، تأتي أيضاً بمعنى تفرَّغ لـه واهتمَّ بـهِ ، ومن معاني هذهِ المفردة الإنجاز وإتمامِ الشيء وإكمالهِ على أَحسن وجه [٧٦] .

والعربُ تسمِّي الناقة الكثيرة اللبن بالصَّفِيَّةِ ، والنخلةُ أيضاً إذا كانت كثيرةُ الحَمل فهي صَفِيَّةٌ .

والحجرُ الأَملس يُعرفُ بالصفا ، وخاصةً إذا كانَ صلباً قوياً ، لا ينبتُ شيئاً عليه ومفردهُ صفوانه ، ومنه قولُ الشاعر [٧٧] :

كما زَلَّت الصَّفواء بالمتنزِّل

والصفاء : هو مصدر كُلَّ شيءٍ صافٍ ، فتقول (صفا الجوُّ) وذلك إذا لم تكن فيه قطعةُ غيمٍ ، وهذا يومٌ صافٍ ، إذا كانت الشمسُ فيه مُشرقَة وليس هنالك غُبارٌ ولا كَدرَ [٧٨] .

وأصفِاءِ وصُفْيّاً إنّما هو جَمْعُ صَفا لا جمع صفاةٍ ، وذلك لأنَّ فَعَلَة لا تُكَسر على فَعُولٍ ، إنّما يكون لِفَعْلةٍ مثل بدرةٍ وبُدور [٧٩] ، والصفا : اسم نهرٍ بعينهِ [٨٠] .

ومن أهم المعاني المجازية التي ذهبت إليها المفردة هي صفوة المالِ ، وصفوةُ الإخاء ، وكذلك قولك للرَّجُل الذي يُصافي الودَّ فهو صفِيٌّ ، فتقول :(قد أَصفَيتَهُ الودَّ وصافيتَهُ) ، كُلٌّ تلك مأخوذةٌ من الصَّفاء [٨١] .

يبدو مِمَّا سبق أَنَّ كل ما ذُكر عن هذه المفردة لا يخرجُ عن معنى الصفاء والنقاء ، والتخلص من الكدر والشوائب ، فهي وإن تعددت الدلالات فالقصدُ فيها واحدٌ كما ذكرنا آنفاً ، وحتى لو نظرنا إلى المعاني المجازية والتي تمثَّلت بالصُّفوةِ من المال والحُبِّ والمودة والإخاء ، فهي أَيضاً لا تخلو من معنى الصفيُّ والإختصاص بالخير .

وفي هذا الجانب يبرزُ أَثَر التصاحب اللغوي الحاصل بين هاتين الكلمتين ، بحيث كانت هذهِ المفردة بمثابة الحلقة التي ربطت المعنى فيما بينها والكلمة الثانية ، (إذ) ولولاها لما فُهم القصدُ ، بل لأصبح السياقُ غامضاً يسودهُ الخلل والغموض .

٧ **عينٌ ثَرَّةٌ (في الملء والإمتلاءِ) :**

ثَرَّةٌ : أي غزيرة الماء ، وقد تَثِرُّ وتَثِرُ ثَرَّاً وثَرارةً ، وعينُ السَّحاب مثلهُ ، وطعنةٌ ثَرَّةٌ وذلك إذا كانت واسعةٌ ، وأنشد الشاعر في عينٍ كثيرة الدموع وقال :

يـــا مَـــنْ لِعَـــينٍ ثَـــرَّةِ المـــدامع يَحْفِشُـــــها الوَجْـــدُ بِـــدَمْعٍ هـــامِع

وناقَةٌ ثَرَّةٌ وثرور ، إذا كانت كثيرة اللَّبن ، والثَّرثار هو نهرٌ بالجزيرة [٨٢] ، قال الأخطل [٨٣] :

لَعَمْـري لقـد لاقَـتْ سُـليم وعـامِرٌ علـــى جانـــب الثرثـــارِ ، راغبـــةَ البكْـــرِ

ومطرٌ ثَرٌّ ، إذا كانَ واسعَ القطر مُتداركُهُ بَيْنَ الثرارة ، وقيل للطعنة ثَرَّةٌ لأنها غالباً ما تكون كثيرة الدم .

والثرثرة في الكلام تدلُّ على الكَثْرة ، تقول : إمرأةٌ ثرثارةٌ ورجلٌ ثرثارٌ [٨٤] ، وجاء في الحديث الشريف : ((**أَبْغَضُكُمْ إِليَّ الثَّرْثَارون المُتَفَيْهِقُون**)) [٨٥] ، وهم الذين يكثرون الكلام تكلُّفاً ، وخروجاً عن الحق .

وللثاء والراء قياسٌ لا يُخْلِف ، وهو غُزْرُ الشيء الغزير ، ومنهُ يُقال ما ذُكر من المعاني السالفة ، وهي السحابةُ الثَّرَّةُ والطعنةُ الواسعة إلى غير ذلك .

ومن المجاز ، قولك : هذا فرسٌ ثَرٌّ ومُنْثَرٌ ، إذا كان سريع العَدْوِ والركضِ [٨٦] .تبيّنَ لنا مِمَّا ورد في هذه المفردة أَنَّ الأَخيرة تحملُ في معانيها المتعددة دلالةً واحدةً ألا وهي (سُرعة تدفُّق الشيء مع غزارته وإتساعِهِ) ، ونستطيع القول عنها (معانٍ مادية ملموسة) أو بما تُسمَّى حسيَّة ، والذي يُمعنُ التفكير بالدلالاتِ الأخرى لتلك الكلمة والتي تُسمَّى بالمعنوية لوَجَدَ أَيضاً ذات القَصْدِ والهدف منها والتي جاءت بكثرة الكلام وسرعة انسيابهِ على اللسانِ ، فضلاً عن ذلك ورد لفظُ الفرس المُسْرِع والذي يدلُّ على إتساع حركة أَطرافِهِ وسرعتها ، فهو يكون بمثابة السهم السريع الذي يَغُزُّ الغبار والهواء وذلك برشاقتهِ وانسجام سرعتهِ في عَدْوِهِ .

كُلُّ تلك المعاني مجتمعةً لم تكن حاضرةً لو أَنَّ لفظة (عين) جاءت بمفردها ، ومن عزَّز هذهِ الدلالات وجود كلمة (ثَرَّة) ، والتي تُعَدُّ مصاحبةً لغويةً جاءت لتُكمل المعنى للسياق اللغوي بشكلهِ السليم .

٨ – كَأْسٌ دِهَاق (في الملء والإمتلاء) :

الـدَّهْقُ : هو شدَّةُ الضغط ، ويدلُّ على متابعةِ الشَّد ، ودهق الماءُ وأَدهقهُ إذا أَفرغَهُ إفراغاً شديداً .

وأَدْهَقَ الكَأْسُ هو شَدُّ مَلْئِها ، وكَأْسٌ دِهاق : إذا كانت مُتْرَعةٌ مُمْتَلِئَةٌ [٨٧] ، ومنهُ ما جاءَ في قوله تعالى : وَكَأْسًا دِهَاقًا [٨٨] ، والمُراد بها ملأى وصافية مُتتابعة على شاربيها من الدَّهق والذي هو متابعةُ الشَّد ، وأَما صِفتُهم الكأس وهي أُنثى بالدِّهاق ، واللفظ لفظُ تذكير، فَمن باب العَدْلِ والرضا، والمعنى أنهُ مصدرٌ وُصِفَ بِهِ ، وهو موضع إدهاق [٨٩] ، ومنهُ قول الشاعر [٩٠] :

أَتانـــا عـــامِرٌ يرجـــو قِرانـــا فَأَتْرَعْنـــا لَـــهُ كَأْســـاً دِهاقـــاً

والإدهاقُ يأتي بمعنى الإمتلاء ، تقول ، دَهِقَ الإناء يَدهقهُ دَهْقاً ودِهاقاً ، والقصدُ فيه إمتلأ حتى فاضَ وذلك إذا أُفرغت الماء فيه بشكل متتابعٍ وشديد [٩١] .

والدال والهاء والقاف تدلُّ على إمتلاءٍ في مجيءٍ وذهابٍ واضطرابٍ [٩٢] ، وقولك ، أَدَّهَقَتْ الحِجارة ، وذلك إذا إشتدَّ تلازبها ودخل بعضها في بعضٍ مع كثرة [٩٣] ، وقال رؤبة [٩٤] :

ينصاحُ من جَبْلةٍ رَضْمٍ مُدَّهَقْ

والدُّهقانُ ، تأتي بمعنى التاجر ، وهي كلمة فارسية معرَّبة [٩٥] ، ومن المجاز دَهَقْتُ الرَّجلَ دَهْقاً إذا أَتْعبتُهُ ، ودَهقَ لي دَهْقَةً من المالِ ، أَي أَعطاني منهُ صدراً ، ودهقهُ المطر إذا إشتدَّ في بدنهِ [٩٦] .

بدا لنا مِمّا تقدَّم أَنَّ لهذهِ المصاحبةِ اللغوية والمُتمثلة ب (كأسٌ دِهاق) معانٍ عَدَّة ، وقد تمحورت بالضغط الشديد والمُتتابع والإمتلاء والصفاء أيضاً ، فضلاً عن ذلك فقد اتجهت المفردة نحو المعاني المجازية المتجسِّدة بالتعب وشدَّة المطر .

وبعد كل هذا نرى أَنَّ كلمة (دِهاق) منسجمة ومتلائمة من حيث المعنى مع (كأساً) وذلك لأَنَّ أصل الدِّهاق هو شدَّة الصفاء مع الإمتلاء كما ذكرنا آنفاً وهو ما يتناسب وحال الذين يدخلون الجنة من المؤمنين ، فتلك واحدةٌ من النِّعم التي أَنعَمَ الله بها عليهم ، أَضِف إلى ذلك فإِنَّ دلالةَ التنكير الحاصلة في السياق جاءت لتُؤدي المعنى الشافي والوافي للمضمون ، وذلك لأَنَّ في النكرة صفةٌ غيرُ مختصةٍ بحالٍ معينٍ على عكس التعريف ، وخلاصة القول أَنَّ في تلك الكأس المُترعة والنقية والتي ليس لها حال أو عدد معلوم ، ففيها من النعمة لشاربيها مالا يُمكن وصفهُ أَو تشخيصهُ ، ولهذا لم تكن لتُعرَّف بأَي أداةٍ تعريف . والله أعلم . .

الخاتمة

بعد أَن أنهيتُ مفردات البحث ، وددتُ أن أُسجل بعض النتائج التي توصلتُ إليها :

١ . تبيَّنَ أَنَّ معنى مصطلح . المصاحبات اللغوية . ما هو إلاّ عبارة عن كلمتين مجتمعتين ضمن سياق لغوي متكامل ، الواحدة تكونُ فيه مُكملة للأُخرى ، ولا يُفهم المعنى إلاّ بوجود المفردة الثانية .

٢ وإتضَّحَ أيضاً أَنَّ أَغلب المعاني المجازية التي ذهبت إليها المفردة لم تكن لتخرج عن الأَصل الحَسيِّ لها ، بل في أغلب الأَحيان كانت تأتي مكملةً للمعنى المادي الملموس .

٣ إِنَّ أغلب المعاني والدلالات الأَصلية للكلمة جاءت لتُعبِّر عن معنىً واحد وإن كانت متعدِّدة ، فهي ذاتُ قصدٍ واحد ، وهدفٍ ثابت لا يتغير .

٤ . في كتابتنا هذا موضوع البحث وجدنا أَنَّ الثعالبي كان حريصاً على سردِ نماذج متعدِّدة ضمن ما يُعرف بالمصاحبة اللغوية ، وكتابه هذا يُعَدُّ من أهم المصادر التي ذُكرت فيها مفرداتٍ على هذا النحو من التعبير .

٥ . كما إِنَّ هذا النوع من السياقات التعبيرية يُعدُّ من النصوص اللغوية الموجزة في التعبير وذات دلالةٍ حقيقية معبِّرة عن المعنى بالشكل الذي يمكننا أن نُسميه (السهل الممُتنع)، إذ لا يُمكن لأي إنسان أَن يُعطي الفكرة بكلمتين متجانستين وذاتِ عمقٍ دلالي في آن واحد .

٦ . وتُعدُّ المصاحبة اللغوية من القضايا اللغوية الحديثة ، وقد أَخَذَ البحث فيها مديات واسعة لارتباطها الوثيق بالاستعمال اللغوي ، وكان لها أثرٌ كبير في نظرية الحقول الدلالية وبناء المعجمات .

وأخيراً فإنَّ هذا البحث المتواضع ما هو إلاّ جَهد المُقل ، والكمال لله وحدهُ تعالى ، وما كان فيه من فضلٍ أَو حسنةٍ ، فمن الله وحدهُ لا شريك لهُ ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين .

الهوامش

(١) العين : ٣ / ١٢٤ .
(٢) لسان العرب : ١ / ٥١٩ .
(٣) الصحاح : ١ / ١٦١ .
(٤) تاج العروس : ٣ / ١٨٦ .
(٥) المصاحبة اللفظية اللغوية وأثرها في التماسك المعجمي ـ دراسة نظرية تطبيقية . : ١٨٥ .
(٦) المصدر نفسه .
(٧) البحث اللغوي عند العرب : ١٧٠ .
(٨) غريب الحديث ، ابن قتيبة : ٢ / ٥٠٣ ، ويُنظر : جمهرة اللغة : ١ / ٤٤٦ ، والنهاية في غريب الحديث : ٢ / ١١١ .
(٩) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٧٥ ، ويُنظر : المحكم : ٧ / ٣١٩ ، وأساس البلاغة : ٢٨٢ .
(١٠) تحفة الأريب بما في القرآن من غريب : ١٢١ ، ويُنظر : المصباح المنير : ١ / ١٩١ ،
(١١) يُنظر : الصحاح : ١ / ٣١٥ ، وشمس العلوم : ٤ / ٢٠٦٦ .
(١٢) المغرب في ترتيب المعرب : ١٦٢ ، ويُنظر : الإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٥٦٢ .
(١٣) يُنظر : العين : ٦ / ٧٩ ، ومعجم متن اللغة : ٢ / ٣٩٥ ، وتهذيب اللغة : ١٠ / ٣٣٩ ، ولسان العرب : ٢ / ٢٦٦ ، وتاج العروس : ٥ / ٥٥٣ .
(١٤) سورة المجادلة ، الآية : ١١ .
(١٥) يُنظر : المحيط في اللغة : ٢ / ٩٨ ، والمُحكم : ٧ / ٣٢١ .
(١٦) أساس البلاغة : ١٨٥ .
(١٧) التكملة والذيل والصلة : ١ / ٤٢٩ .
(١٨) مقاييس اللغة : ٢ / ٢٦٩ .
(١٩) النهاية في غريب الحديث : ٢ / ١١٤ .
(٢٠) سورة النساء ، الآية : ١٤٥ .
(٢١) تفسير غريب ما في الصحيحين : ٢٩١ .
(٢٢) الغريبين في القرآن والحديث : ٢ / ٦٣١ .
(٢٣) العين : ٥ / ٣٢٨ ، ويُنظر : تحفة الأريب : ١٢٤ ، ومجمع بحار الأنوار : ٢ / ١٦٨ .
(٢٤) لسان العرب : ١٠ / ٤٢٠ .
(٢٥) المحيط في اللغة : ٢ / ٣٦ .
(٢٦) العين : ٥ / ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ، ويُنظر : مشارق الأنوار : ١ / ٢٥٦ .
(٢٧) الصحاح : ٤ / ١٥٨٢ ، ويُنظر : أساس البلاغة : ٢٨٥ ، وتكملة المعاجم العربية : ٤ / ٣٣٧ .

(٢٨) يُنظر : تهذيب اللغة : ١٤ / ١٩٥ ، ومجمل اللغة : ٣٢٣ .
(٢٩) جمهرة اللغة : ٢ / ٦٣٧ ، ويُنظر : المحكم : ٦ / ٧٥٠ .
(٣٠) المعجم العربي لأسماء الملابس : ١٧٢ ، ويُنظر : المغرب في ترتيب المعرب : ١ / ٢٨٦ .
(٣١) مقاييس اللغة : ٤ / ٢٧٣ ، ويُنظر : المصباح المنير : ٢ / ٤٠٢ .
(٣٢) النهاية في غريب الحديث والأَثر : ٣ / ٢١٧ .
(٣٣) سورة فصلت ، الآية : ٥١ .
(٣٤) ديوانه : ١٨٥ .
(٣٥) العين : ١ / ٢٧١ .
(٣٦) ديوانه : ١٨٥ .
(٣٧) العين : ١ / ٢٧٢ .
(٣٨) المصدر نفسه : ١ / ٢٧٣ .
(٣٩) ديوانه : ٣٨٣ .
(٤٠) العين : ١ / ٢٧٣ .
(٤١) ديوانه : ٣٠٣ .
(٤٢) لسان العرب : ٧ / ١٦٦ .
(٤٣) ديوانه : ١٦٣ .
(٤٤) الصحاح : ٣ / ١٠٨٥ .
(٤٥) يُنظر : الصحاح : ١٠٨٥ ، ومعجم اللغة العربية : ٢ / ١٤٨٠ .
(٤٦) يُنظر : مقاييس اللغة : ٤ / ٢٧٩ . ٢٨٠ ، وتاج العروس : ١٨ / ٤٠٩ .
(٤٧) يُنظر : شمس العلوم : ٧ / ٤٤٧٦ ، والمصباح المنير : ٢٠٩ .
(٤٨) مقاييس اللغة : ٥ / ٢٥٩ ، ويُنظر : أَساس البلاغة : ٢ / ١٧٣ .
(٤٩) العين : ٣ / ٢٣٥ ، ويُنظر : العامي الفصيح ، من إصدارات : مجمع اللغة العربية : ٢٣٣.
(٥٠) معاني القرآن : ٤ / ٢٣ .
(٥١) يُنظر : العين : ٣ / ٢٣٥ ، وكتاب الأَفعال : ٢٨٢ ، والمحيط في اللغة : ١ / ٢٢٧ .
(٥٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١٠٤ .
(٥٣) الغريبين : ٥ / ١٦٩٦ ، ويُنظر : النهاية في غريب الحديث : ٤ / ٢٦٠ .
(٥٤) الجراثيم : ١ / ٤٦٥ .
(٥٥) النهاية : ٤ / ٢٦٠ .
(٥٦) شمس العلوم : ٩ / ٦٠٨٢ ، ويُنظر : لسان العرب : ٢ / ٥٧٩ .
(٥٧) يُنظر : مجمل اللغة : ٨١١ ، والمحكم : ٣ / ٣٥١ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ٩٤٠ .
(٥٨) المنتخب من كلام العرب : ٤٢٣ ، ويُنظر : تهذيب اللغة : ٥ / ٤٨ ، ومجمع بحار الأَنوار : ٤ / ٤٩٥ ، والطراز الأول والكناز لِما عليهِ من لغة العرب : ٥ / ٣٥ .

(٥٩) مقاييس اللغة : ٦ / ١٣٢ ، ويُنظر : تاج العروس : ١٣ / ٣٨٩ .
(٦٠) سورة فصلت ، الآية : ٤٤ .
(٦١) مقاييس اللغة : ٦ / ١٣٣ .
(٦٢) الصحاح : ٢ / ٨٤٩ ، ويُنظر : المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٤٩ .
(٦٣) ديوانه : ١٠٠ .
(٦٤) معجم متن اللغة : ٥ / ٧٩٥ ، ويُنظر : لسان العرب : ٦ / ٤٨٨٩ ، وتاج العروس : ١٣ / ٣٨٩ .
(٦٥) سورة الذاريات ، الآيتان ١ و ٢ .
(٦٦) يُنظر : المجموع المغيث : ٣ : ٤٤٠ ، والمصباح المنير : ٢ / ٤٩٦ .
(٦٧) النهاية في غريب الحديث والأثر : ٥ / ٢١٣ .
(٦٨) العين : ٥ / ٢٠٨ ، ويُنظر : المحيط في اللغة : ١ / ٤٩٧ ، والمحكم : ٦ / ١٢١ ، والمجموع المغيث : ٣ / ٤٤١ .
(٦٩) النهاية : ٥ / ٢١٤ .
(٧٠) المجموع المغيث : ٣ / ٤٤٢ ، ويُنظر : تحفة الأَريب بما في القرآن من غريب : ٣١٦ .
(٧١) تهذيب اللغة : ٩ / ٢١٥ ، ويُنظر : مجمل اللغة : ٩٣٣ ، وأساس البلاغة : ٢ / ٣٤٩ .
(٧٢) التكملة والذيل والصلة : ٣ / ٢٢٦ .
(٧٣) ديوانه : ٩٩ .
(٧٤) مقاييس اللغة : ٣ / ٢٩٣ .
(٧٥) الإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ٩٦٣ .
(٧٦) يُنظر : تهذيب اللغة : ١٢ / ١٧٤ ، وتكملة المعاجم العربية : ٦ / ٤٥٦ .
(٧٧) العين : ٧ / ١٦٢ ـ ١٦٣ ، ويُنظر : لسان العرب : ١٤ / ٤٦٢ ، وتاج العروس : ٣٨ / ٤٢٧ .
(٧٨) لسان العرب : ١٤ / ٤٦٣ .
(٧٩) المحكم : ٨ / ٣٨٢ ، ويُنظر : المجموع والمغيث : ٢ / ٢٧٧ .
(٨٠) لسان العرب : ١٤ / ٤٦٥ .
(٨١) يُنظر : جمهرة اللغة : ٦ / ٣٧٧ ، وأساس البلاغة : ٥٥٢ ، وشمس العلوم : ٦ / ٣٧٧٠ ، والمعجم الوسيط : ٥١٨ .
(٨٢) العين : ٨ / ٢١١ ـ ٢١٢ ، ويُنظر : أساس البلاغة : ١٠٦ ، وتاج العروس : ١٠ / ٣١٨ ـ ٣١٩ .
(٨٣) ديوانه : ١٩٧ .
(٨٤) مقاييس اللغة : ١ / ٣٦٨ ، ويُنظر : تهذيب اللغة : ١٥ / ٤٤ ، ولسان العرب : ٤ / ١٠٢ ، والمعجم الوسيط : ١ / ٩٥ .
(٨٥) الغريبين : ١ / ٢٧٨ .
(٨٦) يُنظر : المحيط في اللغة : ٢ / ٤٠٧ ، والمُحكم : ١٠ / ١٢٥ ، ومعجم متن اللغة : ١ / ٤٣٠ .

(٨٧) المحيط في اللغة : ١ / ٢٧٦ ، ويُنظر : أساس البلاغة : ٣٠١ ، ولسان العرب : ١٠ / ١٠٦ ، وتاج العروس : ٢٥ / ٣١٦ .

(٨٨) سورة النبأ ، الآية ٣٤ .

(٨٩) الغريبين : ٢ / ٦٦١ ، ويُنظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢ / ١٤٥ ، وتحفة الأريب : ١٢٦.

(٩٠) خِداش بن زهير : ٦٥ .

(٩١) العين : ٣ / ٣٦٤ ، ويُنظر : كتاب الأفعال : ١ / ٣٤٠، والصحاح : ٤ / ١٤٧٨ ، ومجمع بحار الأنوار : ٢ / ٢١٧ .

(٩٢) مقاييس اللغة : ٢ / ٣٠٧ ، ويُنظر : مجمل اللغة : ٣٣٧ .

(٩٣) يُنظر : المحيط في اللغة : ١ / ٢٧٦ ، ولسان العرب : ١٠ / ١٠٧ .

(٩٤) ديوانه : ١٠٦ .

(٩٥) المغرب في ترتيب المهرَّب : ١٤٥ .

(٩٦) أساس البلاغة : ٣٠٢ ، ويُنظر : التكملة والذيل والصلة : ٥ / ٥٦ .

قائمة المصادر والمراجع

. القرآن الكريم .

أولاً . المصادر والمراجع :

١ ـ **أساس البلاغة** : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) ، الناشر : دار الفكر ١٩٧٩ م .

٢ ـ **الإفصاح في فقه اللغة** : حسين يوسف موسى . عبد الفتاح الصعيدي(ت١٣٩١ هـ) الناشر : مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم .

٣ . **البحث اللغوي عند العرب** : د . أحمد مختار عبد الحميد عمر ، الناشر : دار الكتب ، ط ٨ ، ٢٠٠٣ م .

٤ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس** : أبو الفيض محمد بن محمد عبد الرزاق الحسيني ، الملقب مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تحقيق : علي شيري ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر .

٥ . **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب** : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي ين يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق : سمير المجذوب ، الناشر : المكتب الإسلامي .

٦ . **تفسير غريب ما في الصحيحين (البخاري ومسلم)** : أبو عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي (ت ٤٨٨ هـ) ، تحقيق : د . زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، الناشر : مكتبة السنّة ، القاهرة . مصر .

٧ . **تكملة المعاجم العربية** : رينهارت بيتر أن دوزي (ت ١٣٠٠ هـ) نقله إلى العربية وعلّق عليه : محمد سليم النعيمي وجمال الخياط ، الأجزاء (١ و ٩ و ١٠) .

٨ . **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية** : الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ) ، تحقيق : عبد العليم الطحاوي١٩٧٠م ، راجعه : عبد الحميد حسن ، ١٩٧٠ م .

٩ ـ **تهذيب اللغة** : أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .

١٠ ـ **الجراثيم** : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : محمد جاسم الحميدي ، قدَّم له : د . مسعود بوبو

١١ ـ **جمهرة اللغة** : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، الناشر : دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧ م .

١٢ ـ **ديوان الأخطل** : غياث بن غوث الأَخطل ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، الناشر : دار الفكر ، دمشق سوريا .

١٣ ـ **ديوان أمرؤ القيس** : أمْرُؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ هـ) ، اعتنى به : عبد الرحمن المصطاوي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت .

١٤ ـ **ديوان خِدّاش بن زهير العامري (ت ٦٠٣ م)** : يحيى الجبوري ، ط ١ ، دمشق . سوريا ، تاريخ النشر : ١٩٨٦ م .

١٥ ـ **ديوان ذي الرِّمة** ، شرح : أَبي نصر الباهلي ، رواية : ثعلب ، أَبو نصر أَحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ) ، تحقيق : عبد القدوس أبو صالح ، الناشر : مؤسسة الإيمان ، جدَّة ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ . ١٩٨٢ م.

١٦ ـ **ديوان عمرو بن كلثوم** : عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب ، أَبو الأسود ، من بني تغلب (ت ٥٨٤ هـ) ، جمعه وحققه وشرحهُ : د . إميل بديع يعقوب ، الناشر : دار الكتاب العربي .

١٧ ـ **ديوان لبيد بن ربيعة العامري** : لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامري ، (ت ٤١ هـ) ، اعتنى به : حمدو طمّاس ، الناشر : دار المعرفة .

١٨ ـ **ديوان النابغة الذبياني** : عبد الله بن المحارق بن سليم خصيرة بن قيس بن سنان بن حماد بن حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان (ت ١٢٥ هـ) ، الناشر: دار الكتب المصرية ، القاهرة .

١٩ ـ **مجموع أشعار العرب** ، وهو مشتمل ديوان رؤبة بن العجاج ، وعلى أبياتٍ منسوبة إليه ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه : وليم بن الورد .

٢٠ ـ **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم** : نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ) ، تحقيق : د . حسين بن عبد الله العمري ، ومطهر بن علي الأرياني ، و د . يوسف محمد عبد الله ، الناشر : دار الفكر المعاصر ، بيروت ـ لبنان . دار الفكر ، دمشق . سوريا .

٢١ ـ **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** : أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، الناشر : دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .

٢٢ ـ **الطراز الأول والكِناز لِما عليه من لغة العرب المعول** : صدر الدين المدني ، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني ، المعروف ب علي خان بن ميرزا ، الشهير ب ابن معصوم (ت ١١١٩ هـ) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت لإحياء التراث .

٢٣ ـ **العين** : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) ، تحقيق : د . مهدي المخزومي ، و د. إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال .

٢٤ ـ **غريب الحديث** : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : د . عبد الله الجبوري ، الناشر : مطبعة العاني ، بغداد ، ط ١ .١٣٩٧ هـ .

٢٥ . **الغريبين في القرآن والحديث** : أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ) ، تحقيق ودراسة : أحمد فريد المزيدي ، قدّم له وراجعه : أ . د . فتحي حجازي ، الناشر : مكتبة نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية .

٢٦ . **كتاب الأفعال** : ابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ) ، تحقيق : علب فودة ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٢ ، ١٩٩٣ م .

٢٧ ـ **لسان العرب** : أبو الفضل ، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور ، الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١ هـ) ، تحقيق : عبد الله علي الكبير ، و محمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي .

٢٨ . **مجمل اللغة** : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن ، (ت ٣٩٥ هـ) ، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٩ . **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث** : أبو موسى محمد بنم عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، الناشر : جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة . المملكة العربية السعودية .

٣٠ ـ **مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار** : جمال الدين ، محمد طاهر بن علي الصديقي الكجواتي (ت ٩٨٦ هـ) ، الناشر : مطبعة مجلس دائرة المعارف العمانية ، ط ٣ ، ١٣٨٧ هـ . ١٩٦٧ م .

٣١ . **المحكم والمحيط الأعظم** : أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ . ٢٠٠٠ م .

٣٢ ـ **المحيط في اللغة** : أبو القاسم ، إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني المشهور ب الصالحي بن عبّاد (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، الناشر : عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٧ م .

٣٣ . **مشارق الأنوار على صحاح الآثار** : أبو الفضل ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤ هـ) ، دار النشر : المكتبة العتيقة ودار التراث .

٣٤ . **المصباح المُنير في غريب الشرح الكبير** : أبو العباس ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، (ت ٧٧٠ هـ) ، الناشر : المكتبة العلمية ـ بيروت .

٣٥ **معاني القرآن وإعرابه** : أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السري بن سهل (ت ٣١١ هـ) ، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ، الناشر: عالم الكتب ـ بيروت .

٣٦ . **معجم متن اللغة** : د. أحمد رضا ، الناشر: دار مكتبة الحياة ، بيروت ، عام النشر : ١٣٧٧ هـ . ١٣٨٠ م ، الجزأين ١ و ٢ ، ١٩٥٨ م .

٣٧ . **معجم اللغة العربية المعاصرة** : أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) ، الناشر : عالم الكتب ، ط ١ ، ٢٠٠٨ م .

٣٨ . **المعجم الوسيط** : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، وأحمد حسن الزيات ، وحامد عبد القادر ، ومحمد النجار ، أشرف على طبعه : عبد السلام هارون ، الناشر : دار الدعوة ، المكتبة العلمية ، طهران .

٣٩ . **المعجم العربي لأسماء الملابس (في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث)** ، إعداد : د . رجب عبد الجواد إبراهيم ، كلية الآداب ـ جامعة حلوان ، تقديم : أ. د . محمود فهمي حجازي ، كلية الآداب ـ جامعة القاهرة .

٤٠ . **المغرب في ترتيب المعرب** : أبو الفتح ، ناصر بن عبد السيد أَبي المكارم ابن علي بن برهان الدين الخوارزمي المُطرّزي (ت ٦١٠ هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي .

٤١ . **مقاييس اللغة** : أبو الحسين ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر، عام النشر : ١٩٧٩ م .

٤٢ . **المنتخب من غريب كلام العرب** : أبو الحسن ، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي ، الملقب ب (كِراع النمل) (ت بعد ٣٠٩ هـ) ، تحقيق : د . أحمد بن محمد العمري ، الناشر : جامعة أم القُرى ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩ م .

٤٣ . **النهاية في غريب الحديث والأثر** : مجد الدين أبو السعادات المُبارك بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي ، الناشر : المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٩٧٩ م .

ثانياً . الرسائل الجامعية والمجلات العربية :

١ . **المصاحبة اللفظية اللغوية وأثرها في التماسك المعجمي . دراسة نظرية تطبيقية .** : رمضان السيد رمضان منصور، رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية ، كلية الآداب والفنون ، جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية ، ديسمبر ، ٢٠٢٣ م .

٢ . **المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة** : حمادة محمد عبد الفتاح ، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية / أصول اللغة ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، ٥ كانون الأول ٢٠١٢ م .

٣ . **المصاحبة اللغوية وعلاقتها ببعض الظواهر الدلالية** : د. عزة معاوي عمر الشيباني ، مقالة في مجلة البيئة ، قسم اللغة العربية ، كلية اللغات ، جامعة طرابلس ، ٢٠٢٠ م .

List of References

The Holy Quran

First, primary sources and references:

1.**Asas al-Balagha: Abu al-Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), published by Dar al-Fikr in 1979.**

2.**Al-Ifsah fi Fiqh al-Lugha**: Hussein Youssef Mousa-Abdel Fattah Al-Saeedi (d. 1391 AH), Publisher: Islamic Information Office, Qom.

3.**Al-Bahth al-Lughawi 'inda al-'Arab** (Linguistic Research Among the Arabs): Dr. Ahmed Mukhtar Abdul-Hamid Omar, Publisher: Dar al-Kutub, 8th Edition, 2003.

4.**Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus**: Abu al-Fayd Muhammad bin Muhammad Abdul-Razzaq al-Husseini, known as Murtada al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by Ali Shiri, Publisher: Dar al-Fikr for Printing and Publishing.

5.**Tuhfat al-Areeb bima fi al-Quran min al-Gharib**: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan, Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Samir Al-Majdoub, Publisher: Islamic Office.

6.**Tafsir Gharib Ma fi al-Sahihayn (al-Bukhari and Muslim)**: Abu Abdullah bin Abi Nasr Muhammad bin Futuh bin Abdullah bin Futuh bin Hamid al-Azdi al-

Mayurqi al-Humaydi (d. 488 AH), edited by: Dr. Zubaida Mohamed Saeed Abdel Aziz, Publisher: Suna Library, Cairo, Egypt.
7.**Takamul al-Ma'ajim al-Arabiyya**: Reinhart Peter Dozy (d. 1300 AH), translated and commented by: Muhammad Saleem Al-Na'imi and Jamal Al-Khayyat, Volumes (1, 9, and 10).
8.**The work is known as Al-Takmilah wa al-Dhayl wa al-Silah li Kitab Taj al-Lugha wa Sahih al-Arabiyya.** Al-Hasan bin Muhammad bin al-Hasan al-Saghani (d. 650 AH), edited by: Abdul Alim al-Tahawi, 1970, revised by: Abdulhamid Hassan, 1970.
9.**Tahdhib al-Lugha**: Abu Mansur Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari al-Harawi (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Muraib, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st Edition, 2001.
10. **Al-Jurathim**: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Muhammad Jassem Al-Humaidi, prefaced by Dr. Masoud Boubou.
11. **Jamhara al-Lugha**: Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st Edition, 1987.
12. **Diwan Al-Akhtal**: Ghayath bin Ghawth al-Akhtal, edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Publisher: Dar al-Fikr, Damascus, Syria.
13. **Diwan Imru' al-Qais**: Imru' al-Qais bin Hajar bin al-Harith al-Kindi, from Bani Akil al-Marar (d. 545 AH), edited by Abdul Rahman al-Mustawi, Publisher: Dar al-Ma'arifah, Beirut.
14. **Diwan Khidash bin Zuhayr al-Amiri** (d. 603 CE), edited by Yahya al-Jabouri, 1st Edition, Damascus, Syria, Publication Date: 1986.
15. **Diwan Dhu al-Rumma**, Commentary by: Abu Nasr al-Bahili, Narration by: Thalab, Abu Nasr Ahmad bin Hatim al-Bahili (d. 231 AH), Edited by: Abdul Quddus Abu Saleh, Publisher: Al-Iman Foundation, Jeddah, 1st Edition, 1402 AH - 1982.
16.**Diwan Amr bin Kulthum**: Amr bin Kulthum bin Malik bin 'Attab, Abu al-Aswad, from Bani Taghlib (d. 584 AH), Collected, Edited, and Commented by: Dr. Emil Badi' Ya'qub, Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi.
17. **Diwan Labid bin Rabi'a al-'Amiri**: Labid bin Rabi'a bin Malik, Abu Aqil al-'Amiri (d. 41 AH), edited by Hamdo Tamas, Publisher: Dar al-Ma'arifah.
18. **Diwan Al-Nabigha al-Dhubyani**: Abdullah bin al-Muharriq bin Salim Khusaira bin Qays bin Sinan bin Hammad bin Haritha bin Amr bin Abi Rabi'a bin Dhi al-Shayban (d. 125 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo.
19. **Majmu' Ash'ar al-Arab**, including the Diwan of Ru'ba bin al-'Ajjaj, edited and arranged by: William bin al-Ward.
20. **Shams al-Ulum wa Dawa' Kalim al-Arab min al-Kulum**: Nashwan bin Sa'id al-Himyari al-Yemeni (d. 573 AH), edited by Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutaher bin Ali Al-Arbani, and Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Publisher: Dar al-Fikr al-Muasir, Beirut, Lebanon, Dar al-Fikr, Damascus, Syria.
21. **Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sahih al-Arabiyya**: Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), Edited by: Ahmed Abdul Ghafur Attar, Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th Edition, 1407 AH- 1987.
22. **Al-Tiraz al-Awwal wa al-Kinaz lima 'alayhi min Lughat al-Arab al-Mu'awwal**: Sadr al-Din al-Madani, Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Masum al-

Husayni, known as Ali Khan bin Mirza, edited by Al-Bayt Foundation for Reviving Heritage.
23.**Al-'Ayn**: Abu Abdul Rahman Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarra'i, Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilal.
24. **Gharib al-Hadith**: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Dr. Abdullah Al-Jubouri, Publisher: Al-Aani Press, Baghdad, 1st Edition, 1397 AH.
25. **Al-Gharibayn fi al-Quran wa al-Hadith**: Abu Ubayd Ahmed bin Muhammad al-Harawi (d. 401 AH), edited and studied by Ahmed Farid Al-Mizaydi, prefaced and reviewed by Dr. Fathi Hijazi, publisher: Nizar Mustafa al-Baz Library, Saudi Arabia.
26. **Kitab al-Af'al**: Ibn al-Qutiyya (d. 367 AH), edited by Ali Fouda, Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo, 2nd Edition, 1993.
27. **Lisan al-'Arab**: Abu al-Fadl Muhammad bin Mukarram bin Ali Jamal al-Din bin Manzur, al-Ansari al-Afriki (d. 711 AH), edited by Abdullah Ali Al-Kabeer and Muhammad Al-Kabeer, and Muhammad Ahmad Hasballah and Hashim Muhammad Al-Shazli.
28. **Mujmal al-Lugha**: Ahmed bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi Abu al-Hasan (d. 395 AH), edited and studied by Zuhair Abdul-Muhsin Sultan, Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut.
29. **Al-Mujam al-Mughith fi Gharib al-Quran wa al-Hadith**: Abu Musa Muhammad bin Omar bin Ahmed bin Muhammad al-Asbahani al-Madini (d. 581 AH), edited by: Abdul Karim Al-'Izbawi, Publisher: Umm al-Qura University, Scientific Research Center, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah, Saudi Arabia.
30. **Majma' al-Bahrayn fi Gharib al-Tanzeel wa Latif al-Akhbar**: Jamal al-Din Muhammad Tahir bin Ali al-Siddiqi al-Kajuwati (d. 986 AH), Publisher: Council of Oman Press,
31. Al-Muhkam wal-Muhit al-A'zam: Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sida al-Mursi (d. 458 AH), Edited by: Abdul Hamid Hindawi, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1411 AH - 2000 AD.
32. Al-Muhit fi al-Lugha: Abu al-Qasim Ismail bin Abbad bin al-Abbas al-Talqani, known as Al-Sahli bin Abbad (d. 385 AH), Edited by: Sheikh Muhammad Hassan Al-Yasin, Publisher: Alam al-Kutub, Beirut, 1417 AH - 1997 AD.
33. Mashariq al-Anwar, 'Ala Sahih al-Athar: Abu al-Fadl Iyad bin Musa bin Iyad al-Yahsubi al-Sabti (d. 544 AH), Publisher: Al-Maktaba al-Atiqah and Dar al-Turath.
34. Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir: Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi then al-Hamawi (d. 770 AH), Publisher: Al-Maktaba al-Ilmiyya, Beirut.
35. Ma'ani al-Qur'an wa I'rabihi: Abu Ishaq al-Zajjaj, Ibrahim bin al-Sari bin Sahl (d. 311 AH), Edited by: Abdul Jalil Abduh Shalabi, Publisher: Alam al-Kutub, Beirut.
36. Mu'jam Matn al-Lugha: Dr. Ahmad Rida, Publisher: Dar Maktabat al-Hayat, Beirut, published in 1377–1380 AH (1958), Volumes 1 and 2.
37. Mu'jam al-Lugha al-Arabiyya al-Mu'asira: Ahmad Mukhtar Abdul Hamid Omar (d. 1424 AH), Publisher: Alam al-Kutub, 1st ed., 2008 AD.

38. Al-Mu'jam al-Wasit: The Arabic Language Academy in Cairo, edited by Ibrahim Mustafa, Ahmed Hassan al-Zayyat, Hamid Abdul Qadir, and Muhammad al-Najjar, The book was published by Dar Al-Da'wah, Scientific Library, in Tehran.
39. The Arabic Dictionary of Clothing Names (In Light of Dictionaries and Documented Texts from the Pre-Islamic Era to the Modern Age): Prepared by Dr. Rajab Abdul Jawad Ibrahim, Faculty of Arts, Helwan University, introduction by Prof. Dr. Mahmoud Fahmy Higazi, Faculty of Arts, Cairo University.
40. Al-Maghrib fi Tarteeb Al-Mu'rab: Abu Al-Fath, Nasser bin Abdul-Sayed Abu Al-Makarem Ibn Ali Ibn Burhan Al-Din Al-Khwarizmi Al-Maturidi (d. 610 AH), published by Dar Al-Kitab Al-Arabi.
41. Maqyees Al-lugha: Abu Al-Hussein, Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, published by Dar Al-Fikr, 1979.
42. The Selected Oddities of Arab Speech: Abu Al-Hasan, Ali bin Al-Hasan Al-Hanai Al-Azdi, nicknamed (Kara' Al-Naml) (d. after 309 AH), edited by Dr. Ahmad bin Muhammad Al-Omari, published by Umm Al-Qura University, 1st edition, 1409 AH–1989.
43. Al-Nihaya fi Gharib Al-Hadith Wal athar: Majd Al-Din Abu Al-Sa'adat Al-Barak bin Muhammad Ibn Abdul-Karim Al-Shaybani Al-Jazari Ibn Al-Athir (d. 606 AH), edited by Tahir Ahmed Al-Zawi and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, published by the Scientific Library, Beirut, 1979.

Second, university theses and Arab journals:

1.**Lexical Collocations and Their Effect on Lexical Cohesion: A Theoretical and Applied Study**: Ramadan Al-Sayed Ramadan Mansour, Master's Thesis, Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia, December 2023 AD.
2.**Lexical Collocations and Their Effect on Determining Meaning**: Hamada Muhammad Abdel-Fattah, Master's Thesis, Department of Arabic Language / Linguistics, Faculty of Islamic and Arabic Studies in Cairo, Al-Azhar University, December 5, 2012 AD.
3-Lexical Collocations and Their Relation to Some Semantic Phenomena: Dr. Azza Muawiya Omar Al-Shaibani, Article in the"Environment" Magazine, Department of Arabic Language, Faculty of Languages, University of Tripoli, 2020 AD.